وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية /كلية الاداب
قسم علم النفس

القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس /كلية الآداب/ جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من
احمد مجيد عودة
اشراف
أ٠م نغم هادي حسين

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

أولاً:مشكلة البحث:

خلفّت الحروب المتعددة التي مرَّ بها العراق العديد من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية خلال العقود الثلاثة الماضية وخاصة بعد الحرب الأمريكية البريطانية على العراق عام (٢٠١٢) (علي،٢٠١٥، ص٩٩٥) اضافة الى إنّ الظروف الحالية التي يمر بها البلد من أعمال عنف واضطرابات وعدم استقرار سياسي واقتصادي. جعل الشعب العراقي بمختلف فئاته يعيش واقعاً مريراً نتيجة لما يمر به من نكبات وأزمات وانعدام الشعور بالأمن والقلق والتوتر، وربما هذه الظروف قد تؤثر على نظرة الطلبة لأنفسهم وحاضرهم ومستقبلهم، مما قد ينعكس على حضورهم الوجودي المتمثل بوعي الإنسان ومسؤوليته في بناء نفسه وتواصله مع الآخرين من أبناء مجتمعه وتطوير عالمه الذي يعيش فيه. (الموسوي،٢٠١٤،ص٢١٨)

ويُعد القلق من المشكلات الشائعة الظهور لدى الكثير من الناس حيث تتعدد صوره وتختلف مظاهره، ويظهر عند الإنسان دون سبب واضح وينتهي إلى عجز بالغ يعوق الشخص عن النهوض بأعباء الحياة ومسؤولياتها الطبيعية، ويُعرض الصحة النفسية للخطر.(ثابت،٢٠٠٦،ص٤)

ويعتقد علماء النفس بعد دراسات كثيرة وتجارب عديدة قاموا بها أن القلق يمكن أن يكون من أخطر الامراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان في هذا الزمان، ومع ذلك لا زال هناك اختلاف بين علماء النفس في تعريف القلق، وتناقضت واضطربت اراء العلماء والفلاسفة والمفكرين حول الطرق المثلى للتخلص من القلق باختلاف المدارس العلمية التي ينتمي إليها هؤلاء العلماء. (ثابت ، ٢٠٠٦ ،ص٣)

ويُعدُّ القلق الوجودي ظاهرة واسعة الانتشار في عالم اليوم حتى أن بعضهم عبّر عنها بعُصاب العصر. وتمثّل هذه الظاهرة بخليط من مشاعر الخواء والقلق والسأم والملل والعجز واللاجدوى التي تنتاب إنسان هذا العصر. ويرى المختصون من علماء النفس والاجتماع أنّ بوادر هذه الظاهرة أخذت تظهر على نطاق واسع بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. عندما شاهد –الناس بأم أعينهم صور الدمار والمآسي والخراب التي خلّفتها الحرب تحت مسميات مختلفة كالدين والقومية وغيرها. عندها بدأ الناس يفقدون ثقتهم شيئا فشيئا بقيمهم ومُثلهم الاجتماعية والدينية حتى ثاروا عليها ونبذوها ليصلوا إلى ما يطلق عليه بالعدمية. وهي حالة تحدث عندما يفقد الإنسان قيمه؛ فيعتقد عندها بأن وجوده لا معنى ولا قيمة له (علي،٢٠١٥،ص٥٩٦)

ويشير القلق الوجودي أساساً لما يشعر به الإنسان، ناتجاً عن كونه ملقى ومتروكاً في هذا العالم ومرغماً على الاختيار، وأن هناك خطرا دائماً يتهدد وجوده، فهو دائماً وجهاً لوجه أمام نفسه، باعتباره لم يوجد بعد، وانما سيوجد بواسطة الاختيار، والاختيار حرية ومخاطرة، وكل هذا بات فرق مع الإحساس بلا عقلانية وضعيته الإنسانية وبعبثية حياته. (ثابت ، ٢٠٠٦ ،ص٢٥)

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الاتية:

- ما مستوى القلق الوجودي لدى طلبة الجامعة

- هل هناك فروق في مستوى القلق الوجودي لدى كلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس

أهمية البحث

إنَّ القلق الوجودي يُعدّ من المفاهيم السيكولوجية الأساسية والمهمة التي أشار إليها الوجوديون في فلسفتهم إذ عدوه النتيجة الخطيرة لإعاقة دافع البحث عن المعنى وأحد المخاوف الوجودية الكبرى التي تؤثر سلبا على صحة الإنسان النفسية والجسمية. (علي،٢٠١٥،ص٥٩٦)

يبدو ان الجذر الأساسي للقلق الوجودي عند الانسان هو قلق الموت والخوف من العدم، فنحن نعيش في حضارة تنكر الموت مع انه خبرة لا يمكن تجنبها ولأن الخوف من الموت هو الأصعب قهرا لذا يعتمد الانسان اليات مختلفه لتفاديه مثل الانجاب، والايمان بحياة ما بعد الموت، والمنجز الإبداعي، وتبني قيم ثقافية محددة. وغالبا ما يرتبط القلق الوجودي بالقلق العصابي، فعندما لا يمتلك الفرد أي شيء جدير بالحياة او يستحق التضحية لأجلة وعندما تصبح حياته خالية من أيما مضمون إيجابي، عندها يميل القلق العصابي ليشمل كل المجال الشخصي للفرد، ويبدو بشكل أساسي في ثالوث العصاب المعاصر الاكتئاب، الإدمان، العدوان (حافظ،٢٠٠٦،ص٣)

وهناك دراسات تناولت القلق مثل دراسة قمحاوي، ١٩٩٥ ودراسة المصري، ٢٠١١ ودراسة الكعبي، ٢٠١٢ وغيرهم، حيث خلصت هذه الدراسات إلى أن عينة البحث من طلبة الجامعة لا يعانون من القلق الوجودي ولا فرق بين الذكور والإناث بين طلبة الجامعة في مستوي الشعور بالقلق الوجودي.(ثابت ، ٢٠٠٦ ،ص٦)

إضافة الى ما تقدم فان أهمية البحث الحالي تبرز من خلال ما يأتي:

- يُعتبر مصطلح القلق الوجودي من المواضيع الحديثة التي لم تُدرس من قبل في حدود علم الباحث ويتوقع الباحث أن يكون لهذا المصطلح دلالات تربوية ونفسية ذات علاقة وتأثير على الإبداع.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال تناولها لطلبة الجامعة بالاخص طلبة كلية الاداب، وتكمن الأهمية هنا بأن المرحلة الجامعية مرحلة الاستقلال والاعتماد على الذات لبدء مشوار الحياة، أون المرحلة الجامعية تتخللها العديد من الصراعات بالإضافة للظروف الراهنة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. قياس القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب.
٢. التعرف على دلالة الفرق في القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب على وفق متغير النوع (ذكور واناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الاداب جامعة القادسية وللعام الدراسي ٢٠١٧=٢٠١٨ ولكلا الجنسين ذكور واناث وللدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات

القلق الوجودي عرفه كل من:

- ماي (١٩٥٣): هو رد فعل أساسي نحو خطر يهدد وجود الانسان كلما حاول ادراك امكانياته وواجه اختيارا أساسيا. (حافظ ، ٢٠٠٦ ، ص١٥)
- ثابت (٢٠١٦): هو خوف الإنسان من كل ما يهدد وجوده والذي يُعبر عنه بأشكال عدة مثل الخوف من الموت أو الذنب أو الإدانة أو اللامعنى أو الخوف من الوحدة. (ثابت،٢٠١٦، ص٨)
- ب. تيلش (1886– 1965) p . Tillchهو نمط من أنماط القلق المتجذر في وجود كل انسان لا يمكن تجنبه او الفرار منه . وهو حالة طبيعية وشرط حياتي للأنسان . فالحياة لا يمكن ان تعاش والموت لا يمكن مجابهتة دون قلق بمعنى ان القلق الوجودي يعكس الخوف من كل من الحياة والموت. ويتمحور القلق الوجودي حول مخاوف الانسان في أربعة موضوعات :
  - الموت والقدر (المصير) .
  - الوحدة او العزلة .
  - الذنب والادانة .
  - اللامعنى او الخواء.

وقد اعتد الباحث على تعريف (ب–تيلش) كتعريف نظري للقلق الوجودي في البحث الحالي نظرا لاعتماده على مقياس (حافظ،٢٠٠٦) الذي اعتمد عليه في بناء مقياس القلق الوجودي.

اما التعريف الاجرائي للقلق الوجودي: بأنه الدرجة التي يجمعها الفرد من إجابته لبنود مقياس القلق الوجودي المستخدم في البحث الحالي.

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري المتمثل بالنظريات المتبنية ووجهات النظر المختلفة في تفسير متغيري البحث (الوعي بالابداع وعلاقتة بمستوى الطموح)

وكما يأتي:

- **القلق الوجودي**

يشكل القلق من وجهة نظر الوجوديين خبرة آنية لا علاقة لها بالماضي، ويعتبر شيئاً خاصا بالمستقبل وله وظيفتين هما محاولة تشكيل الواقع بطريقة مختلفة تخفف وطأة الحياة على الفرد ومحاولة تعديل أو تصحيح الواقع ليبدو منسجماً ومعقولا ، أما غاية القلق الوجودي فمرهونة بدرجة وعي الإنسان، فالوجوديون يفترضون علاقة وثيقة إيجابية بين القلق الوجودي القلق الوجودي بأنه الهم الحاصل نتيجة كثرة ووعي الإنسان فقد فَسّر بوبوفك التفكير وغاية القلق الوجودي هو إضفاء المعنى على الحياة، وأن وجود هذا المعنى من الحياة لا يلغي القلق الوجودي، بل يوقفه عند حدود معينة ذلك لأن القلق الوجودي لا سبيل إلى اجتنابه، فإن عجز الإنسان عن إيجاد المعنى من الحياة فسوف يقع فريسة لقلقه الوجودي العميق الذي ينتهي به إلى القلق .

- إن القلق الوجودي لا يقصد به القلق العصابي الذي يدل على اضطراب انفعالي، وانما يقصد به ذلك النوع من القلق اليسير الذي ينتاب كل الذين يتحملون مسئوليات وجودهم إننا نلاحظه عند الطالب قبل دخول الامتحان، وعند الطبيب قبل دخوله غرفة العمليات، إنه ليس سوى التوتر بين الان والمستقبل وهذا ما يذهب اليه بيرلز في قوله: "إن القلق هو الهوة بين الحاضر والمستقبل، فكلما ابتعدت عن ركيزة الحاضر المؤكدة بأمنه، وانشغلت بالمستقبل عانيت من أن قلق الموت هو صميم القلق الوجودي، ويعنى به القلق ازاء فكرة القلق"، ويرى بالوم بكل ما تنطوي به الكينونة من معان انتهاء وجود الإنسان بوصفه كينونة وجوانب .ويعطي القلق الوجود ما يميزه، بل أنه يكشف للموجود عن وجوده، فكل إنسان يجد نفسه موضوعاً أمام العدم ولا تستطيع أية حياة إنسانية أن تفلت من القلق فالقلق كاليأس علامة من علامات الوجود، أما الأول فيسبق الحرية وأما اخخر فيأتي في أعقابها. (ثابت ، ٢٠٠٦ ،ص٢٢)
- تطور اهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة في الموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية مثل مركز الضبط، التفاؤل ، الذكاء النفعالي ، ومعنى الحياة ومثل هذه الموضوعات تمثل نواة تيار او فرع في علم النفس يدعى بعلم النفس الإيجابي او (البناء).
- وللقلق الوجودي مصادر متعددة منها :
- _ الخوف من الفشل .
- _ الخوف من النبذ .
- _ الخوف من الشيخوخة .
- _ الخوف من الوحدة .
- _ الخوف من اللامعنى .
- ويبدو ان الجذر الأساسي للقلق الوجودي عند الانسان هو قلق الموت والخوف من العدم ، فنحن نعيش في حضارة تنكر الموت مع انه خبرة لا يمكن تجنبها ولأن الخوف من الموت هو الأصعب

قهرا لذا يعتمد الانسان اليات مختلفه لتفاديه مثل الانجاب ، والايمان بحياة ما بعد الموت ، والمنجز الإبداعي ، وتبني قيم ثقافية محددة . وغالبا ما يرتبط القلق الوجودي بالقلق العصابي ، فعندما لا يمتلك الفرد أي شيء جدير بالحياة او يستحق التضحية لأجلة وعندما تصبح حياته خالية من أيما مضمون إيجابي ، عندها يميل القلق العصابي ليشمل كل المجال الشخصي للفرد ، ويبدو بشكل أساسي في ثالوث العصاب المعاصر : الاكتئاب ، الإدمان ، العدوان . (حافظ ، ٢٠٠٦ ، ص ٣-٨)

- **مفهوم الوجودية:**
- حركة فلسفية لها جذورها القديمة في تاريخ الفكر الإنساني، إن الوجودية وهي تنظر إلى حقيقة الكائن التي تتحدد عن طريق الوجود في مرحلة معينه وتتميز بالاستخفاف بالمجردات، وتقديس التجربة الإنسانية الفردية، وتؤكد هذه الحركة أهمية الشخص الفردي وتعتبر الوجودية أحدث المذاهب الفلسفية، وفي الوقت نفسه هي من أقدمها، أحدثها لأن لها مركز الصدارة والسيادة في الفكر المعاصر، وهي أصدق تعبير عن حالة القلق العام الذي تَمَ لّك العالم الشعور الحاد به بعد الحرب العالمية الأولى ثم الثانية، فلقد كان لهذين الحادثين أثر بالغ في إشعار الإنسانية بالمعاني الكبر التي تؤلف نسي وجودها، وفي وضعها بصورة كلية أمام أكبر مصدر من مصادر قلقها، وهو الفناء الشامل الذي ينتظر الشعوب بأسرها ويُعد المذهب الوجودي من الفلسفات الحديثة حيث أن كيركجارد هو المؤسس الحقيقي لهذا المذهب، بينما دوستويفسكى، فرانكز، هايدجر وجون بول سارتر هم من الفلاسفة الوجوديين، ويُفهم المذهب الوجودي من خلال منظوره الشخصي للإنسان، فهو ير الإنسان كموجود (هنا والان) أما الحياة بالنسبة لسارتر فهي تتغلغل في الإنسان ومن المشاعر التي تصف الإنسان في الدنيا القلق والاغتراب، ولا مفر من تقبل هذه المشاعر بشرط أن تُتخذ كدافع للتعبئة من أجل تحقيق الوجود الأكمل، فعندما يواجه الإنسان القلق يشعر وكأنه مهدد بالفناء، وهو يعمل من أجل التوصل إلى أقصى نطاق حدود الزمن الذي يفرضه الواقع. ويرى أن العمل الفني يصبح بمثابة تمرد وحرية، من مبدأ أن التمرد هو الطاقة الخلّا قة التي تعيد العالم في كل لحظة من جديد، كما أن الإنسان يتمرد على رأيه، من أجل ابتداع القيم التي تعيد تشكيل العالم من جديد، والعمل الفني في مفهوم المذهب الوجودي هو مجال للتمرد، الذي يسمح للفنان والمتذوق أن يعيشا هذه الأبدية، فتلتقي معاً الأبعاد الزمنية في حضور مبهج وفريد. (ثابت ، ٢٠٠٦ ،ص٢٤)
-
- **مجالات القلق الوجودي:**

- استعرض الباحثون في مجالات القلق الوجودي لدى المنظرين النفسيين الوجوديين، غير أنهم لم يجدوا اتفاقا على هذه المجالات بينهم، حيث إن الكائنات الإنسانية لا توجد مجرد وجود، بل تقرر ما سيكون عليه هذا الوجود، حيث تستطيع أن ترتفع فوق الظروف البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي ينبني عليها التنبؤ، ولكنها على المستو الفردي غير قابلة للتنبؤ علي وعليه فقد اتفق الباحثون النفس وجوديون على القواسم المشتركة وهي :
- ١ – انعدام المعنى او اللامعنى :
- كثير من الوجوديين وليس كلهم يلتقون مع فكرة أن الحياة بلا معنى، فيقول المعال بإمكان المرء حين يلقي نظرة واسعة على مشاهد الحياة، أن i النفسي الوجودي سبانيلي يستنت بشكل صحيح أن الحياة ذاتها مغامرة حمقاء"، ومن جانب آخر أشار عدد من النفسيين الوجوديين مثل "فيكتور " أن للناس حاجة إلى المعنى لكي يبقوا أحياء، ويمكن للمرء أن يشعر بالضياع في عالم خال من المعنى، مما يمكن أن يكون سبباً للقلق .
- ٢– الموت :
- فمن الناحية الوجودية يلاحَ ظ أن الموت فعلٌ فيه قضاء يتصف الموت بالإشكال على كل فعل، فالكل فانون، ولكن كل إنسان يموت وحده ولا بد أن يموت هو نفسه لا بديل عنه، وليس من الصعب القول أن الموت يسير يداً بيد، ومن محتويات الموت أو مكوناته فقد فيما يتعلق بخبرة للحظة الموت، والجهل وعدم التنبؤ الموت، وهذه المكونات تسبب القلق بشكل كامن، واننا جميعاً لمحكوم علينا بالموت بدون معرفة يوم التنفيذ، وهذه الحتمية مصدر عظيم للقلق .
- ٣– الاغتراب :
- يعرف الاغتراب على أنه "انفصام الفرد عن الأنا الواقعية بسبب من الانغماس في التجديدات وضرورة التطابق مع رغبات اخخرين ومطالب المؤسسات الاجتماعية"، و يُعرف أيضاً بأنه "انعدام العلاقات الحميمية مع الناس"، ويبدو القلق الوجودي مألوفاً حينما ننفصل عن اخرين، فحينما نكون وحدنا تبدو بنياتنا عن الواقع ليس لها ما يؤازرها، وهذا يسبب الإحساس بعدم الأمان، وقد أكد الوجوديون أن العزلة ضرورية لأن المجتمع غير موثوق فيه .
- ٤– عدم الامن :
- هو حاجة نفسية جوهرها السعي المستمر لتوفير يجب الاقرار أولا أن الأمن الإحساس بالأمان، وضمان الشعور بأن الفرد في مأمن من كل ما يهدد وجوده وما يمكن أن يجعله مضطرب النفس، مفتت الشعور مما قد يهدد وحدته البيولوجية وكينونته النفسية . (ثابت ، ٢٠٠٦ ،ص٢٦–٢٧)
-
- **وجهات نظر المنظرين في القلق الوجودي**

- وسيحاول الباحث استعراض القلق الوجودي لدى بعض المنظرين:
- ١) **منظور كيركجار للقلق الوجودي:** يعد كيركجار الفيلسوف ورجل الدين الدنمركي اول من تناول مفهوم القلق الوجودي في كتابه المعروف (مفهوم القلق). ويرى كيركجار ان حياة الانسان سلسله من القرارات سيعمل على تغير هذا الانسان ويضعه امام مستقبل مجهول يستشير لديه خبرة القلق الذي يعمل كدافع للنمو وعندما يختار الانسان مجابهته والصمود بوجهة . وتفترض وجودية كيركجار ان الجانب الأكثر أهمية في الشخصية هو ليس ما يرثه الفرد جينيا او طريقة معاملتة في مرحلة الطفولة وانما الكيفية التي يفسر فيها ويستجيب للعالم من حوله ، وأنواع الاختيارات التي يعمل من خلالها ويقدم كيركجار مفهوم القلق في سياق مناقشته لأصل الخطيئة اذ يقدمه بثلاث طرق هي :
- _ القلق بوصفه حاله ملازمه للبراءة التي سريعا ما تهدد مع يقظة الرغبة الجنسية في الجسد الإنساني .
- _ القلق بوصفه نتاجا للحرية وملازما لها .
- _ القلق بوصفه خاصية لتكوين الانسان المتفرد من الجسد والنفس التي تجمعها بطريقة متوترة .
- ويرى كيركجار ان ثمة ثلاثة مجالات متتالية لوجود الانسان يعيش فيها خبرة القلق ان عاجلا او اجلا لا محالة وهي :
- _ المرحلة الجمالية وتكون مكرسة للمتعة.
- _ المرحلة الأخلاقية وتكون مكرسة للالتزامات الأخلاقية والاجتماعية .
- _ المرحلة الدينية وتكون مكرسة للمقاصد الدينية .
- ان الإيجابي في القلق عند كيركجار انه وسيلة الانسان في الخلاص ان اقترن بالايمان واذا اصبح وسيلة الانسان لفهم معنى الحياة، فمن خلال المرور به يمكن الوصول الى الواقع الحقيقي ذلك ان القلق يعمل على رفع الانسان من مجال الوجود اليومي الى مجال الوجود الحق. (حافظ ، ٢٠٠٦ ، ص٤٥-٤٦)
- ٢) **منظور هايدغر للقلق الوجودي:** يميز هايدغر الذي يعد احد أعمدة الفلسفة الوجودية في القرن العشرين بين الخوف والقلق. فالخوف هو دائما خوف من شيء معين، اما القلق فيتعلق بالاشياء كلها في مجموعها وبينما نجد في الاستخدام العادي ان اصطلاحي القلق والخوف يمكن ان يحل احدهما محل الاخر الا ان الخوف عند هايدغر هو قلق غير اصيل ويتعلق بالموجودات في العالم، اما موضوع القلق فهو الوجود في العالم بما هو كذلك. وبشكل عام فأن هايدغر يفهم القلق على انه شعور عام من عدم الارتياح وان لا يكون موجودا بسهولة، او ان لا يكون في الوضع الصحيح في عالمه. فالقلق يسمح لنا بأن نعرف انفسنا كأشخاص منفصلين، وان نصبح مستجيبين ومسؤولين وكذلك حذرين.(حافظ ، ٢٠٠٦ ، ص٤٦-٤٧)

- **٣) منظور بارك للقلق الوجودي :** تبدو الحياة من منظور بارك بمثابة عجلة طاحونة تدور بلا فائدة او معنى ما دام الموت هو النهاية الاكيدة للكائن الإنساني ويستجيب الناس بثلاثة اشكال من ردود الفعل هي:
- _ الخوف من الموت الاحيائي او العضوي بوصفه خبرة حقيقية وموضوعية وخارجية كما تبدو في موت الاخرين .
- _ الخوف الناجم عن وعي الفرد باقتراب نهايته او موته الشخصي .
- _ الخوف المقترن بالقلق الوجودي من العدم .
- كما ان القلق الوجودي لا ينبع من حقيقة الموت بل ان جل اهتمامنا بالموت من قلقنا الوجودي واذا ما كان يستحوذ علينا بذلك القلق فبوسعنا اتباع احدى الطريقتين :
- _ تنظيم حياتنا حول هذا التهديد الشامل وان نعتنق بشجاعة قلقنا الوجودي متحركين باتجاه الوجود الأصيل.
- _ التحرر من قلقنا الوجودي باعترافنا به والدخول في حالة كينونة داخلية جديدة أي الحرية الوجودية . (حافظ ، ٢٠٠٦ ، ص٤٧-٤٨)
- و يرى بارك أن الناس يستجيبون للموت بثلاثة أشكال من ردود الفعل هي:
- أ. الخوف من الموت بوصفه خبرة حقيقية موضوعية وخارجية كما تبدو في موت اخرين .
- ب. الخوف الناجم عن وعي الفرد باقتراب نهايته أو موته الشخصي .
- ج. الخوف المقترن بالقلق الوجودي من العدم .(ثابت ، ٢٠٠٦ ،ص٢٨)
- **٤) منظور ب-تيلش للقلق الوجودي :** يمثل القلق الوجودي من منظور ب-تيلش حالة وعي متقدمة بالعدم او اللاوجود مع ملاحظة ان كلا من العدم والوجود يعدان عاملان اساسيان في الحياة الانسابية . ان ما يؤدي الى القلق ليس ادراك الافراد للفناء الشامل او تجربة موت الاخرين، بل الانطباع الذي تخلفه هذه الاحداث على الوعي الكامن فينا في اننا لابد من ان نموت ومتى ما تحكم القلق الوجودي في الفرد جعله فاقدا للاتجاه وللقصد ومصدرا لردود الأفعال غير المناسبة. وتوصل ب-تيلش من تحليلاته بان القلق الناجم عن الوعي بتعديد العدم للوجود يمكن ان يكون بثلاثة اشكال هي :
- أ – القلق إزاء القدر او الموت : هو حصيلة الوعي بتهديد العدم لوجود الحقيقي للإنسان ، من خلال الحوادث الخطرة والمرض والضعف والموت .
- ب – القدر إزاء الذنب والادانة : هو حصيلة الوعي بتهديد الوجود الأخلاقي للإنسان وهذا التهديد يتمحور حول مسؤولية الانسان فيما يفعل بنفسة وكيف استثمر الحرية المحدودة لدية في تقرير ذاته واتخاذ قراراته المتعلقة بمصيره .

- ج – القلق إزاء العبث : هو حصيلة الوعي بتهديد العالم للتأكيد الذاتي الروحي للإنسان ان القلق إزاء العبث هو قلق حول افتقاد اهتمام او مقصود نهائي او الافتقاد لمعنى ما يمنح المغزى لكل وجودنا .
- ويرى ب–تيلش ان القلق الوجودي يكمن في الاشكال الثلاثة أعلاه جميعا وان التباين بين اشكاله الثلاثة لا يعني انعزال كل منها عن الاخر كما ان كل شكل منها يكمن في بقية الاشكال ولكن من خلال هيمنة شكل واحد منها فقط . (حافظ ، ٢٠٠٦ ، ص٤٥–٤٩)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع والعينة واختيارها ، واداتا البحث واستخراج الخصائص السايكومترية لها ، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات .

أولا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي طلبة كلية الاداب للعام ٢٠١٧ –٢٠١٨ والبالغ عددهم (٢٥٦٠) طالب وطالبة موزعين على طلبة كلية الاداب وبواقع (١٢٤٩) طالبا ، و (١٣١١) طالبة وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين على الاقسام العلمية وفق متغير الجنس

طلبة كلية الاداب	الطلبة		المجموع
القسم	الذكور	الاناث	
اللغة العربية	٢٧٨	٢٩٥	٥٧٣
الجغرافية	٢٦٨	٢٥٢	٥٢٠
علم الاجتماع	٤٠٣	٤١٣	٨١٦
علم النفس	٣٠٠	٣٥١	٦١٥
المجموع	١٢٤٩	١٣١١	٢٥٦٠

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample واختير منها بالأسلوب المتساوي (١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبواقع (٥٠) طالبة و(٥٠) طالب. وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث موزعين على الاقسام العلمية وفق متغير الجنس

العينة / الأقسام	ذكور	اناث	المجموع
علم النفس	١٢	١٣	٢٥
الجغرافية	١٣	١٢	٢٥
العربي	١٢	١٣	٢٥
الاجتماع	١٣	١٢	٢٥
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

ثالثاً: اداة البحث:

مقياس القلق الوجودي

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف القلق الوجودي لدى طلبة جامعة القادسية كلية الاداب ، إذ قام الباحث باعتماد مقياس (حافظ،٢٠٠٦) الذي تم بناؤه وفق نظرية (ب- تيلش) المكون من (٣٤) فقرة حول القلق الوجودي ، تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

وصف المقياس:

تكون المقياس بصيغته الاولية من (٣٤) فقرة تتم الاجابة عليها وفق تدرج استجابة خماسي. كما قام باستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز. ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على القلق الوجودي لدى طلبة جامعة القادسية كلية الاداب ارتأى الباحث القيام بعدة خطوات ليكون المقياس اكثر ملائمة وطبيعة العينة المستهدفة في البحث الحالي، وفي ما ياتي هذه الخطوات.

خطوات تكييف مقياس القلق الوجودي :

١ . إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، حيث طلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكر بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، و بأنه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لن يطلع عليها احد ، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

٢. آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ ٣٤ على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق/١)، متضمناً الهدف من الدراسة ، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء ارائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجلهِ .

- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- إجراء ما يرونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات.

واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وباعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٢٦) فقرة ورفض (٨) فقرة ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس القلق الوجودي

ارقام الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبه	التكرار	النسبه
١-٣-٤-٥-٦-٧-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٣٠-٣١-٣٢-٣٤	٢٦	١٠	%١٠٠	-	-
٢-٨-٩-١٠-١٦-١٧-٢٩-٣٣	٨	٧	%٧٠	٣	%٣٠

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب المُعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات (٢٦) فقرة (ملحق/٣).

٣. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠) طالب وطالبة، وتمت الإجابة بحضور الباحث وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة تبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط قدره (٨.٣٣) دقيقة .

٤. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد تحليل الفقرات إحصائيا من المتطلبات الأساسية في المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق ، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة بين الأشخاص الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأشخاص الضعفاء في تلك الصفة (الإمام

،١٩٩٠:١١٤). ويُعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

أ.المجموعتين المتطرفتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس القلق الوجودي على وفق هذه الطريقة، قام الباحث بتطبيق المقياس البالغ (٢٦) فقرة على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٥-١) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبهاً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (٢٧) استمارة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيم الجدولية كانت مميزة عند مستوى (٠،٠٥) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الوجودي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة(*)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين		
١	٣,٦٢	١,٤٩	١,١٨	١,١١	٨,٧٦	دالة
٢	٣,٥٥	٠,٩١	١,٧٤	٠,٤٨	٢,٨٠	دالة
٣	٣,٧٤	١,٢٢	٢,١٤	٠,٦٤	٠,٩٣	دالة
٤	٣,٥٥	٠,٨٣	٢,٢٥	٠,٧١	٦,٠٥	دالة
٥	٣,٨٥	٠,٨٦	٢,٠٠	٠,٥٩	٨,٩٤	دالة
٦	٣,٧٠	١,٣١	٢,٤٠	١,٥٠	٤,٤٨	دالة
٧	٣,٧٠	١,٥٤	٢,٤٤	١,٢٠	٤,٤٠	دالة

(*) القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) = (١,٩٨).

٨	٣,٥١	١,٥٠	٢,٠٠	٠,٦٦	٥,٩٧	دالة
٩	٣,٥٩	٠,٨٣	٢,١٨	٠,٨٩	٦,٢٥	دالة
١٠	٤,٠٠	١,١٨	٢,٢٢	٠,٦٩	٠,٧٢	دالة
١١	٣,٥٥	١,٣٥	٢,١٤	٠,٧٩	٥,٥٦	دالة
١٢	٣,٠٣	١,٨١	١,٩٦	٠,٩٩	٣,٧١	دالة
١٣	٣,٨١	١,١١	٢,٨٥	١,٠٨	٣,٧٤	دالة
١٤	٣,٩٢	١,٢٥	٣,٠٠	١,٢٥	٣,٣٧	دالة
١٥	٣,٢٥	١,٠٠	٢,٣٧	١,٤٩	٣,٢٥	دالة
١٦	٣,٦٢	١,٢٧	٢,٢٢	١,٢٨	٥,٠٩	دالة
١٧	٣,٣٣	١,٣٣	٢,٣٣	٠,٩٦	٣,٨١	دالة
١٨	٤,٠٠	١,٠٣	٢,٦٦	٠,٨٨	٥,٥٥	دالة
١٩	٣,٤٠	٠,٩٠	٢,٠٣	٠,٨٥	٥,٩٨	دالة
٢٠	٣,٦٦	١,١٨	٢,١٤	٠,٩٤	٣٠,٤٣	دالة
٢١	٣,٧٤	١,٥٢	١,٧٠	٠,٥٠	٨,٢٨	دالة
٢٢	٣,٥٥	١,٣٥	١,٩٦	٠,٨٥	٦,١٩	دالة
٢٣	٣,٥١	١,٣٦	١,٥٥	٠,٣٢	٨,٧٦	دالة
٢٤	**٣,٩٦**	**٠,٩٢**	**١,٧٠**	**١,٠٢**	**٩,٣٧**	**دالة**
٢٥	**٣,٦٢**	**١,٧١**	**٢,١١**	**٠,٩٨**	**٥,٣٤**	**دالة**
٢٦	**٤,٠٣**	**٠,٩٢**	**٢,٠٣**	**١,١٤**	**٨,٠٣**	**دالة**

ب.علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد علية في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي ،١٩٨٥:٥١)، وتشير انستازي (Anastasi 1976) إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976 :206). وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٣٠) وقد اظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتماداً على معيار (ايبل)الذي اشار الى

قبـول الفقـرة يتحـدد اذا حصـل الباحـث علـى معامـل ارتبـاط الفقـرة مـع الدرجـة الكليـة (٠.١٩) فـاعلى (الكبيسي،٢٠١٠: ٢٧٤) وفي ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٢٦)) دالة حيث وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس القلق الوجودي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٣٧	١٨	٠,٠٩
٢	٠,٤٧	١٩	٠,٤٧
٣	٠,٢٩	٢٠	٠,٠٩
٤	٠,٤١	٢١	٠,٠٤
٥	٠,٤٥	٢٢	٠,٢٦
٦	٠,١٥	٢٣	٠,٣٢
٧	٠,٠٣	٢٤	٠,١٨
٨	٠,٢١	٢٥	٠,٥١
٩	٠,١٤	٢٦	٠,٣٩
١٠	٠,٢٥	٢٧	
١١	٠,٢٦	٢٨	
١٢	٠,٠٠	٢٩	
١٣	-٠,٢٦	٣٠	
١٤	٠,٢١	٣١	
١٥	-٠,٠٩	٣٢	
١٦	٠,٢١	٣٣	
١٧	٠,٣٠	٣٤	

وبهدف قبول الفقرات بصورتها النهائية ابقى الباحث على الفقرات التي كانت صالحة في ضوء الاسلوبين.

٥. مؤشرات صدق المقياس وثباته:

أ.الصدق Validity:

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها. (العيسوي ،١٩٩٩: ٢٥٤) وقد تحقق الصدق في المقياس الآتي من خلال الطرائق الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بارائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب، ١٩٨٥، ص٦٧٩) . قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس القلق الوجودي من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

- **مؤشرات صدق البناء Construct Validity:**

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية(ثورانديك وهيجن،١٩٨٩:٧)، و تعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق(الزوبعي واخرون،١٩٨١:٤٣). وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال :

(١) القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الوجودي بطريقة المجموعتين المتطرفتين جدول(٤).

(٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٥).

ب. الثبات Relibility :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩١:١٠١) ، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطريقة الآتية :

- **التجزئة النصفية Split – Halif:**

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن ،١٩٩٨:١٦٧).

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٧) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان – براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل(٠,٧٢) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه .

٦. حساب الدرجة الكلية لمقياس القلق الوجودي :

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٦) فقرة (ملحق/٤)، لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٣٠) وأدنى درجة له هي (٢٦) ، والوسط الفرضي للمقياس(٤٥) درجة ، وكلما كانت درجته اكبر من المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ارتفاع القلق الوجودي وكلما كانت اقل من المتوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضه.

رابعاً: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتعرف الفرق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

- معادلة سبيرمان-براون لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي البحث.

- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها.

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات الطلبة على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

اولاً : تعرف القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب (٤٣,٧٢) والانحراف المعياري (٩,٨١) والوسط الفرضي (٤٥) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وهذا يشير الى ان طلبة الجامعة لا يعانون من القلق الوجودي. وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمه التائية المحسوبة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة كلية الاداب	١٠٠	٤٣,٧٢	٩,٨١	٤٥	١,٣٠	١,٩٨	٠,٠٥

ان الطلبة لا يعانون من القلق الوجودي ويمكن تفسير ذلك من ان الجو الذي يسود داخل الجامعة لا يدفع الطلبة الى الشعور بالقلق، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت القلق مثل دراسة قمحاوي، ١٩٩٥ ودراسة المصري، ٢٠١١ ودراسة الكعبي، ٢٠١٢ وغيرهم، حيث خلصت هذه الدراسات إلى أن عينة البحث من طلبة الجامعة لا يعانون من القلق الوجودي.

ثانياً : تعرف الفروق في القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب تبعاً لمتغير الجنس:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طالب وعينة الإناث البالغ عددها (٥٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٤٤,٥٤) وبتباين مقداره (٨٦,٢٥) وبلغ متوسط عينة الإناث (٤٢,٥) وبتباين مقداره (١٠٩,١٥). و بلغت القيمة التائية (١,٠٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨). مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في القلق الوجودي وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في القلق الوجودي لدى طلبة كلية الاداب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة٠,٠٥
الذكور	٥٠	٤٤,٥٤	٨٦,٢٥	١,٠٣	١,٩٨	دالة
الإناث	٥٠	٤٢,٥	١٠٩,١٥			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت القلق مثل دراسة قمحاوي، ١٩٩٥ ودراسة المصري، ٢٠١١ ودراسة الكعبي، ٢٠١٢ وغيرهم، حيث خلصت هذه الدراسات إلى أن عينة البحث من طلبة الجامعة لا يعانون من القلق الوجودي ولا فرق بين الذكور والإناث بين طلبة الجامعة في مستوي الشعور بالقلق الوجودي.

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بالاتي:

١ – العمل على التوعية بموضوع القلق الوجودي واظهار دوره وتاثيره في الحياة .

٢ – الإفادة من مقياس القلق الوجودي في دراسات أخرى .

٥ – اعداد البرامج التربوية والإعلامية التي تزيد من مهارات الافراد في التعامل الفعال والايجابي مع القلق الوجودي .

المقترحات:.

يقترح الباحث ما ياتي:

٢ – اجراء دراسة متماثله للدراسة الحالية ، وعلى شرائح اجتماعية أخرى مثل طلبة معاهد ، او طلبة الدراسات العليا .

٣– القلق الوجودي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الاداب .

٤– القلق الوجودي لدى الجنسين (دراسة مقارنة في المجتمع العراقي) .

المصادر العربية:

- القرآن الكريم
- ثابت ، ايمان محمد بركة (٢٠١٦) : الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون بجامعة الأقصى وعلاقته بالابداع ، جامعة الأزهر – غزة .

- حافظ ، سلام هاشم (٢٠٠٦) : معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز ، جامعة بغداد.
- رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : **المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- علي ، نور جبار (٢٠١٥) : الفراغ الوجودي لدى المعلمات الارامل ، جامعة ديالى .
- عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** المطبعة الوطنية، اربد.
- فرج ، صفوت . (1980) . **القياس النفسي** . القاهرة . دار الفكر العربي
- الموسوي ، عبد العزيز حيدر (٢٠١٤) : الحظور الوجودي لدى طلبة كلية الاداب .

المصادر الاجنبية:

- Anastasi , A (1990) : **Psychological testing** , New York : Macmillan
- Ebel, R.L.(1972) . **Essentials of Educational measurement** , New , Jersey , prentice Hall Inc
- Nunnally J. Bernstein (1994) **Psychometric theory**. McGraw Hill, New York.

- Nunnully , J. C.(1978) : Psychometric theory . 2nd edition , New York: Mc Graw –Hill